

راجعون إليك به غير طريقنا هذا الموقوف على عبد بن عمر  
 اجدكيا والنابعين والاسناد صحيح الهم ومثلهم لا يقال في قتل  
 الرابي فهو في قتل المرسله وقد اخرج النسائي عن حديث ابي طرزيه  
 نحوه في قوله وفي آخره ذهب به ابي ايمه الهاوي وذكر العلي  
 في حديث ابي طرزيه حتى انه لم يبق لهم عن هذا الحديث  
**ورج** الطبراني في الكبير عن حديث ابي المومنين في ان نفس  
 المومي اذا قبضت تلتفتها اهل الرحمه حتى تعاد الله كما تلقون  
 البشري في الدنيا فيقولون انظروا ما جاءكم يستخرج فانه كان في شدة  
 ثم يسألون ماذا افعل فلان وماذا افعلت فلان فيقولون  
 الهم يا تكلم فيقولون لا فيقول ان الله وانا الهم راجعون ذهب  
 الي ايمه الهاوي وكذا في هذه الاصحاح ان ارواح الموتي تلتفت  
 ونحو ذلك **واما كون حاله** في ذلك شبيها بحال اهل الدنيا  
 فلا يظن ذلك من له اطلاع على ان حال البرزخ مغاير بحال الدنيا  
 فلا يظن من اشتراطها يظن في الادراك ان يسوي ادراكها  
 قاله الحافظ ابن حجر وما وقع في بعض الاحاديث من انما الذي  
 يعرف عليهم الاجمال فيحتمل ان يفسر بما بين في الاحاديث  
 اللاحقة من الاقاربه والمعارف وما ذكره في كنه الظاهر  
 ولا يختص سوال الموتي من كان مدفونا معهم في مقبرة واحده  
 بل سوا كان في ايام بعثها **واما ان الارواح المنازل** فقال  
 بعضهم قد ورد انما تأتي بعين الارواح في نورها ودور اهلها  
 في وقت يرده الله تعالى لانها تدور لها في النور والما  
 ينصرف في تلكا وسوالها الى القبور ام الدورناوي في كنهها  
 من علي بن اوسين انهي ولم ينف على ما ورد في ذلك

واما السوال

**واما السوال عما اذا الشهي** الى الميت في احد ظلمه او ايداء  
 في الميمت ام لا فهو مبني على ان الميت يعرف زايره ويسمع  
 سلامه وقد قد ما ورد في ذلك والروح وان كانت في عليين  
 فلما انشغال معنوي بالجسد لا يشبه الانشغال في الحياه الدنيا  
 بل هو انشغال الامي حال النائم وقد مثل بعضهم ذلك كما للميت  
 في السما وشعاعها في الارض وهذا الانشغال يعرف للميت  
 زايره ويرد سلامه عليه ويسمع كلامه ويال للميت كما  
 المدتورة وقد ورد انه قلبي الله عليه ولم يلم للميت كما  
 الفتى بيد روقال ما نته باسمع كما اقول منه **واما انكاره** في  
 رمي الله تعالى عنها ذلك واسند لما يقوله تعالى انك  
 لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء وقد تمه تعالى وما انت  
 تسمع في القبور **فاجيب** عنه بان معنى ذلك لا تسمع  
 سماعا يتفهم او لا تسمع الا ان يشاء الله وقال السهلي  
 واذا جاز ان يكون في تلك الحاله عالمين يعني كما قاله عايشه  
 جاز ان يكونوا سماعا معنوا لها باذ النصار وسهم كما هو قول  
 جمهور اربابا فان الروح على راي من يوطئه السوال في الروح  
 من غير رجوع الى الجسد **واما الانيه** فانما تقوله افانت تسمع  
 الصم او يظن العمي ان الله هو يسمع ويهدي انهم  
 وقال القوي **روي** عن حديث ابي بصير عن جابر  
 بن الانسج عن القاسم بن محمد عن عايشه رضي الله تعالى عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يؤذيه في قبره ما يؤذيه  
 في بيته قيل يجوز ان يكون الميت يتلغ في افعال اولايا واقول الم  
 ما يؤذيه بل طيفه كحدثنا الله لم يملك يتلغ او علامه او دليل

Copy